درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي

رائدة سالم طخشون الخريشا، محمد علي عاشور *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كما هدفت التعرف إلى الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية والكلية والجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة (استبانة) تكونت من (53) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: البحث العلمي والتدريس والتعليم المستمر ونقل التقنية والابتكار والشراكة المجتمعية. تكون مجتمع الدراسة من (1942) عضو هيئة تدريس في جامعات شمال الأردن، جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجامعة آل البيت، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (271) عضوا. توصلت الدراسة الى أن درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي جاءت بدرجة تقدير(متوسطة) في جميع المجالات، حيث جاء مجال الشراكة المجتمعية في المرتبة الأولى يليه مجال التدريس، ثم مجال البحث العلمي، ثم مجال التعليم المستمر، وأخيرا مجال نقل التقنية والابتكار. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا على جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ما عدا مجال البحث العلمي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة باعتماد خدمة المجتمع أحد المعايير لغايات تقييم القادة الأكاديميين ولغايات الترقية الأكاديمية والإدارية. كما أوصت بتفعيل ممارسة القيادات النسائية في الجامعات لأدوارهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

الكلمات الدالة: القيادات الأكاديمية، الجامعات، مؤسسات المجتمع المحلي، الأردن.

المقدمة

يعدّ العلم واحداً من أهمّ الأمور وأبرزها الّتى يحتاج الإنسان إليها، لأنّه يلبّى كافة احتياجاته الأساسية الّتى يسعى خلفها، ويعدّ التعليم المنارة التى يهتدي بها الناس إلى الطريق القويم الّذي سيسلكونه فى هذه الحياة، بالإضافة إلى أنّ التعليم هو سبب الظّهور والرقى والرفعة، وهذا ليس على المستوى الفردي فحسب؛ بل هو على مستوى الدول أيضاً، فالدولة الّتى تحافظ على نظامها التعليمىّ هى الدولة الّتى تتفوّق فى كافّة المجالات وعلى كافّة الصعد سواء الاجتماعيّة أم الثقافيّة أم الاقتصاديّة أم العسكريّة وفي كافة المجالات الأخرى، ولهذا السبب التّعليم ضروريّ جداً لأيّة دولة تسعى وراء رفاه شعبها ونموّها(الصغير، 2005).

كما يؤدي التعليم الجامعي دوراً بارزاً في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تمتلك المعرفة والعلم، للتدريب على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة كافة، حيث توظف طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق أهدافها المتعلقة بالتعليم، وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع، فلكل جامعة رسالتها التي هي من صنع المجتمع من ناحية، وأداة لصنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية من ناحية أخرى.

وتشكل الجامعات ركنًا أساسيًا في نظامنا التعليمي نظرًا للمهام التي تقوم بها في إعداد الكوادر الفنية والأكاديمية المؤهلة للعمل في مجالات النشاط التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، التي تقع على عاتقها تنفيذ خطط وبرامج تنمية المجتمع في مختلف مجالات الحياة، وهذه المجالات كثيرة ومتنوعة (قنينيص، 2012).

تحتاج المؤسسات التعليمية بكل مراحلها المتنوعة واختلاف مستوياتها إلى قيادات واعية مسؤولة وقادرة على تحقيق أهداف هذه المؤسسات على أكمل وجه، كما أن اختيار النمط القيادي الملائم لكل مؤسسة يحتاج إلى دراسة ظروف المؤسسة التعليمية التي تمارس فيها القيادة واختلاف العاملين واختلاف مستوياتهم العلمية.

---

*جامعة اليرموك، الاردن. تاريخ استلام البحث 2017/4/26، وتاريخ قبوله 2017/12/25.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وتتنوّع مؤسّسات التّعليم العالي الأردنيّة لتشمل : الجامعات الحكومية وتخضع لقانون التّعليم العالي والبحث العلميّ وقانون الجامعات الرّسميّة، وكذلك الجامعات الخاصّة، وتخضع لقانون التّعليم العالي والبحث العلمي وقانون الجامعات الخاصّة، وهناك الجامعات الأجنبية والمشتركة مثل الجامعة الأردنيّة الألمانيّة، وجامعة هدرزفيلد البريطانيّة (Huddersfield University) مع جامعة البلقاء التّطبيقيّة، وجامعة نيويورك مع جامعة العلوم والتكنولوجيا، وهنا كأنما ط جديدة لنظم التّعليم العالي لتكنولوجيا المعلومات، مثل الجامعات المفتوحة والدرجات العلمية المشتركة، والتعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية.(داغر، أزهار والطراونة، إخليف والقضاة، محمد 2017).

والقيادة في المؤسسات التعليمية تتميز بأنها عملية مستمرة الفعالية وتأثيرها كبير في سير العملية التعليمية، فيرتبط نجاحها أو فشلها بنوع العلاقة التي تربط القائد بالمعلمين، وبالتالي لهذه العلاقة دور أكبر في إنجاح العملية التعليمية. وكلما ساد هذه العلاقات الاحترام المتبادل والتقدير كان مستوى الأداء أفضل. وتستمد القيادة الإدارية والتربوية في المؤسسات التعليمية أهميتها من قدرتها على استخدام كافة الوسائل المتاحة بحيث تتلاءم مع أهداف العملية التعليمية من أجل تحسين أداء العنصر البشري(كنعان, 2009).

وتعد القيادة في التعليم الجامعي من أهم مداخل تطوير العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي بأنواعها وأدوارها ومهامها المختلفة، بحيث يقوم القائد الأكاديمي بممارسة الدور الملقى على عاتقة بالحرص على مد الجسور والتعاون لما فيه المصلحة المشتركة والفائدة المرجوة للجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة، ويظهر ذلك جليا من خلال ممارسة القائد الأكاديمي لأنماط القيادة الفاعلة وخاصة القيادة الديمقراطية والقيادة الترسلية، ويمكنه أيضا من ممارسة القيادة الموقفية للتوافق مع أنواع المهام والأدوار المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة التي تعكس مدى قيام القائد الأكاديمي بأدواره المرجوة. ويعدّ الدور الذي يقوم به القائد الأكاديمي في توثيق العلاقة مع المجتمع المحلي انعكاسا لما تقوم به الجامعة من ادوار ومهام ومنها خدمة المجتمع المحلي بالإضافة إلى مهمتي التدريس والبحث العلمي (جوهر، 1984).

ويشمل دور الجامعة أيضاً ترسيخ العلاقة بين الجامعة و المجتمع، من خلال تنمية البحث العلمي والتطبيقي وربطه بواقع العمل، ومنها تدريس مشكلات الصناعة والزراعة ومعوقات العمل وإعداد الكفاءات البشرية التي يحتاجها المجتمع في مختلف النشاطات، وتزويدها بأحدث المعارف والخبرات. وإذا ما أهمل دور التعليم العالي في الخطط التنموية في المجتمع، فالنتيجة هي تباطؤ الخطط التنموية وانتشار الجهل.

تسعى المؤسسات التعليمية عامة إلى المحافظة على سمعتها، وتحقيق رضا المستفيد الذي يمثل رأيه قرارا مهما لا بد وأن يؤخذ في الحسبان عند قياس جودة المخرجات، وهذا يتطلب المتابعة الدقيقة لاحتياجات المستفيدين وترجمتها بالشكل السليم؛ للتوافق مع المعايير المحددة، وعلى أن تمارس المؤسسات التعليمية مسؤوليتها، تجاه المجتمع من خلال المتابعة الدورية والمستمرة لسمعتها والمحافظة على المؤشرات الايجابية (داغر، أزهار والطراونة، اخليف والقضاة، محمد، 2016).

ولابد من اهتمام المؤسسات التعليمية بخدمة المجتمع المحلي، بما تتضمنه من قيم وأخلاقيات وإتجاهات وعادات وأفكار وسياسات توجه سلوك الأفراد في المنظمات الإدارية التي يعملون فيها وتؤثر في فاعليتها وكفاءتها الإنتاجية، وذلك لما تؤديه الثقافة من دور مهم في تشكيل عادات الفرد وقيمه واتجاهاته وطرق تعامله مع الأشخاص والأشياء من حوله (ملحم، 2003).

تعد خدمة المجتمع من ابرز الأدوار التي تؤديها الجامعة تجاه المجتمع المحلي، حيث أشارت العديد من نتائج الدراسات مثل دراسة كل من (عاشور،2004؛ مساعدة، 2008) إلى تواضع وضعف دور الجامعة في تأدية هذه الوظيفة المهمة التي تعد من أهم ادوار الجامعة إضافة إلى وظيفة التدريس وخدمة المتع المحلي. وتلعب القيادات الأكاديمية دورا مهمًا في تحفيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لربط المجال البحثي بحاجات ومتطلبات المجتمع المحلي. وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن مستوى ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي ومدى اختلاف مستوى الممارسة باختلاف متغيرات الجنس والرتيبة والكلية والجامعة.

وتعاني كثير من مؤسسات التعليم العالي العربية تحديات تتصل بتدني نوعية مخرجاتها التعليمية وعدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية فيها، وأن كثيرًا من تخصصات هذه المؤسسة لم تعد مطلوبة وأصبح سوق العمل المحلي مشبعا بها، وتعاني مخرجاتها من البطالة وخاصة التخصصات الانسانية الاجتماعية، وأصبحت المؤسسات العربية مثقلة بتوظيف مخرجات هذه التخصصات في الدوائر والهيئات بهدف حل مشكلة البطالة لمثل هذه المخرجات، إلا أن القطاع الخاص يشترط لتوظيف هذه المخرجات توفر مهارات إضافية مثل اللغات الأجنبية، والقدرة الحاسوبية، وبعض المهارات والقدرات الشخصية الأخرى، ولذلك

سعت الكثير من الحكومات العربية إلى تحسين مخرجاتها التعليمية بإنشاء وتشكيل الهيئات أو المجالس المتخصصة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لتضمن من خلالها تأكيد ثقتها ببرامجها التعليمية ومواءمة مخرجاتها مع متطلبات المجتمع وسوق العمل.(الحراحشة، فواز وحازم، المومني، 2016).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعاني التجمعات البشرية ومؤسسات المجتمع المحلي في شمال الأردن (محافظتي المفرق وإربد) من أزمات ومشكلات متنوعة تشمل جميع مجالات الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأسرية والبيئية، بسبب وقوعها على الحدود مع مناطق الصراع في سوريا والعراق، وبسبب أزمة اللجوء، مما يستوجب من منارات العلم ومؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات تحمل مسؤولياتها ومهامها تجاه خدمة الإفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في تلك المناطق التي تحتاج إلي توعية وتثقيف من اجل التغيير المأمول الذي ينعكس إيجابا على مؤسسات المجتمع بكافة المجالات المختلفة.

وقدأشارت العديد من نتائج الدراسات مثل (عاشور، 2044؛ مساعدة، 2008)إلى تواضع دور الجامعة في خدمة المجتمع، وهي إحدى الوظائف والأهداف الرئيسة للجامعات، ومن المقرر في علم الإدارة أن القيادة تلعب دورا مهما وكبيرا في تحقيق أهداف المنظمة. من هنا تولدت مشكلة الدراسة للكشف عن درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1.ما درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات؟

2.هل هناك فروق داله احصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعات شمال الأردن لدورهم في توثيق العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، تعزى لمتغيرات :الجنس, والرتبة الأكاديمية، والكلية، والجامعة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية مد وبناء جسور التعاون والشراكة الفعالة بين الجامعات باعتبارها مراكز اشعاع حضاري، وقائدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبين المجتمع باعتباره حاضن للجامعات، والمستهدف الأول من عملها ورسالتها، وتنبع كذلك من أهمية دور قيادات هذه الجامعات في توثيق هذه العلاقة والشراكة، وتظهر أهمية الدراسة فيما يأتي:

- يتوقع ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة القيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية شمال الأردن حيث تبين لهم تقدير أعضاء الهيئة التدريسية لدورهم في توثيق العلاقة مع المجتمع المحلي.
- كما يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة صناع القرارات في مؤسسات التعليم العالي، من خلال بيان المجالات التي تكون فيها العلاقات موثقة والمجالات التي تحتاج إلى جهود أكثر؛ ليتم التركيز عليها مستقبلا.
- إفادة الباحثين في إجراء المزيد من البحوث المشابهة للدراسة الحالية من خلال الاطلاع على أداة الدراسة ونتائجها وتوصياتها.

تعريفات الدراسة:

الدور: "هو مجموعة من الأنشطة والسلوكيات المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع نتيجة لشغلهم وظيفة أو مركزاً إدارياً داخل الجامعة يتحدد على أساسها الواجبات المطلوبة منهم، والمسئوليات والسلطات الممنوحة لهم."(مرتجى، (2011 :312).

الجامعة :هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب (الرواشدة، 63:2011).

كما تعرف الجامعة على أنها "تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها". (أبو ملحم،21:1999) .

القيادات الاكاديمية: وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنهم الأشخاص المنوط بهم الأعمال الإدارية في الجامعة والمتمثل هنا في عميد الكلية ونائبه، ونائب رئيس الجامعة ورؤساء الاقسام.

المجتمع المحلي : منطقة جغرافية أو سكانية أو مجموعة صناعية أو خدمية أو مهنية تقدم لها مؤسسات التعليم برامج أو خدمات تعليمية أو تدريبية أو استشارية تدخل ضمن نطاق اهتماماتها أو تخصصاتها أو حاجاتها(الطيطي، وأبوساكور،2011 : 18).

المجتمع المحلي: وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنهم جميع الأشخاص العاملين في المؤسسات سواء حكومية أو خاصة، وغير العاملين ايضا، ذكور واناث، صغار وكبار.

مؤسسات المجتمع المحلي: هي جميع المؤسسات الموجودة في المجتمع المحلي التي تقدم الخدمات لجميع أبنائها في جميع المجالات (تعليمية، واجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية).

خدمة الجامعة للمجتمع : تعنى أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات، وتقوم بتبصير الرأي العام بما يجرى في مجال التعليم فكر أو ممارسة، وعليها أيضا أن تقوم بتقويم مؤسسات المجتمع وتقدم المقترحات لحل قضاياه ومشكلاته وتدلى بتصورات وبدائل وأيضا تثير وتشيع فكرا تربويا داخل المجتمع . (عمار، 1996)

و تعرف خدمة المجتمع بأنها " الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض إنسان المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية"(مصطفى، 2002: 7).

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على:

بشريا: أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

مكانيا: الجامعات الأردنية الحكومية شمال الأردن(جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجامعة آل البيت).

زمنيا: العام الدراسي 2017/2016.

محددات الدراسة: يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على عينة الدراسة والأداة المستخدمة فيها ومقدار ما تتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة (الصدق، والثبات).

الدراسات السابقة

فيما يأتي عرض موجز للدراسات التي تناولت موضوعات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

دراسة عاشور(2004) التي هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا بالأردن لدورهم في خدمة المجتمع، ولتحقيق هذا الهدف طبقت استبانة على عينة مكونة من (300) عضو، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع كانت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة متوسطة تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة عامر (2007) إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (34) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وتكونت أداة الدراسة من المقابلة المقننة وكان من أهم نتائج الدراسة :وضع تصور للنهوض بدور الجامعة في خدمة المجتمع يقوم على تقديم الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع، وإجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية. وإنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات، وتوجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع التي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره.

واستهدفت دراسة مساعدة (2008) التعرف إلى دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، واعتمد الباحث في دراسته أسلوب المقابلات المعمقة من أجل تقدير دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر عمداء كليات التربية ونواب ومساعدي العمداء وعددهم (75) فردًا، وكان من أهم نتائج الدراسة: ضرورة زيادة اهتمام كليات التربية في الجامعات الأردنية بمرحلة الدراسات العليا بحيث تكون ذات نفع وموجهة لحل مشكلات الوطن العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية وتوظيف أطروحات الأبحاث العلمية لمعالجة المشكلات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المختلفة.

وهدفت دراسة عبدالله وعثمان (2010) إلى تحليل الوضع الراهن لمؤسسات التعليم العالي في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع في سلطنة عمان،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(29)مؤسسة من مؤسسات

التعليم العالي، و(23) من الوزارات والمنظمات شبه الحكومية التي تستفيد من النواتج والخدمات المقدمة من مؤسسات التعليم العالي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أنه رغم الجهود التي بذلت لتمكين هذه المؤسسات للتعامل مع التغييرات المحلية والإقليمية والدولية إلا أنها مازالت تعاني من قصور في المجالات الثلاثة المستهدفة حالة الدراسات العليا كما وكيفاً، ومدى تأثير البحث العلمي على عجلة التنمية الاجتماعية، ودور مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع.

وأجرى الرواشدة(2011) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، وتكون مجتمع وعينة الدارسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية البالغ عددهم (43) عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قام بتطوير استبانة تكونت من 24) فقرة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك دوراً متوسطا لأهمية جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة جرجس(2011) الى تعرف اهمية البحوث والدراسات التربوية في المجالات والتخصصات المختلفة (أصول التربية، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية، ومناهج وطرق التدريس) في خدمة المجتمع وتنميته، وتكونت عينة الدراسة من (155) عضو هيئة تدريس ومعاون (معيد، ومدرس مساعد) بكليات التربية بمصر في التخصصات المختلفة واستخدم لذلك استبيان مكون من (50) عبارة من اعداد الباحث، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم نتائج الدراسة: أن الدراسة التربوية متنوعة ولكن معظمها حبيسة الأدراج والأرفف بالمكتبات.

الدراسات السابقة باللغة الأجنبية :

دراسة تيامي وبيلي (Tiamiy & Bailey, 2001) استكشفت الخدمات الإنسانية للمسنين ودور التعاون بين الجامعة والمجتمع، هدفت الى التعريف بالخدمات المجتمعية للكليات ودور التناغم بين الجامعة والمجتمع فيها, وكشفت الدراسة نتائج استجابة (24) وكالة للخدمات على المسح الذي جرى حول الخدمات المقدمة للكبار، وأظهرت أن العاملين في هذه الوكالات لم يكن لديهم تصورات سلبية بخصوص التعاون بين الجامعة والمجتمع في تقديم هذه الخدمات إلا انهم لم يدركوا كيف تم هذا التعاون بين الجامعة والمجتمع وكيف أن هذا التعاون أستطاع أن يحسن الخدمات في ضوء الطلب المتزايد الذي يعود الى اتجاهات التنامي والزيادة في السكان.

دراسة فوجل جسانج (Vogelgesang, 2001) هدفت التعرف إلى أثر الجامعة في تطوير القيم المدنية وكيف يؤثر عامل العرق والجنس، وركزت هذه الدراسة على مجموعة المقاييس الناتجة التي تعكس بعض القيم التي تدعم الانخراط في الديمقراطية التعددية (الالتزام بالفهم للاختلافات العرقية، والالتزام بالنشاطات الاجتماعية)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة على (19.915) طالباً وطالبة من جامعة لوس انجلوس – كاليفورنيا، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن التعددية في الجنس الطلابي لا تعزز إيجابياً نتائج تطويرية في مجال النشاط الاجتماعي. أما بالنسبة إلى تعزيز فهم الأعراق المختلفة؛ فإن مؤشر تعددية الجنس الطلابي ظهر واضحاً لدى الطلاب البيض، ولكن الأثر كان سلبياً.

و هدفت دراسة ايقنمان وبلومنقتون (Eigenmann, & Bloomington, 2005) التعرف إلى دور كليات التربية في تعليم ودمج الطالب في الحياة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة للطلبة واستبانة لأعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (20226) طالبا وطالبة، و(14336) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالكليات في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان من أهم نتائج الدراسة :أن اندماج الطلبة وتفاعلهم مع المحاضرات كان إيجابياً بنسبة أكثر من أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة. وأن اندماج أعضاء هيئة التدريس بالكليات وتفاعلهم في المجتمع كان إيجابياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

واستهدفت دراسة ماينارد (Maynard, 2011) تقييم علاقة خدمة المجتمع للجامعيين بمدى مشاركة وتفاعل الخرجين والقيادة في المجتمع. أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من الخريجين في جامعة نيو انجلاند الذين تخرجوا من عام (1996) إلى عام (2003) والبالغ عددهم (131) طالب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة قوية بين خدمة المجتمع الجامعي ومشاركة الخريجين في الخدمة التطوعية، وعدم وجود علاقة قوية بين خدمة المجتمع والقيادة الجامعة. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الخريجين والتفاعل الاجتماعي،

وأن خدمة المجتمع تلعب دورا كبيرا في تنمية الحس الوطني لدى الطلبة، وتعزز لديهم المواطنة، والمسؤولية اتجاه الوطن والمجتمع، وتدفعهم إلى التطوع ومساعدة الغير.

في حين أجرى ميهران وآخرون (Mehran et al., 2011) دراسة هدفت هذه إلى استقصاء مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال التقارير السنوية والمواقع الالكترونية للجامعات العشر الأولى في العالم، وأظهرت النتائج أن هذه الجامعات ملتزمة بمسؤولياتها الاجتماعية وتقدّم معلومات كافية حول المسؤولية الاجتماعية، التي شملت التحكم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطور المجتمع المحلي.

دراسة نونجالرم وشانسيريسيرا (Nuangchalerm & Chansirisira, 2012) هدفت إلى توظيف بحث عملي لتطوير خدمة المجتمع في القرى من خلال التركيز على دور الجامعة، وتطبيق فلسفة الاكتفاء الاقتصادي. أجريت الدراسة في تَايْلَانْد، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والقيادات العليا في جامعة ماها ساراخام. وتم تصميم استبيان بهدف جمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن دور الجامعة في تعزيز خدمة المجتمع في القرى كان مقبولاً، وأن التعلم التشاركي والعمل على أساس توظيف فلسفة الاكتفاء الاقتصادي كان لها الأثر الأكبر على أبناء القرى، وتنمية الخدمة المجتمعية.

تعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء ما تم عرضه من دراسات يُلاحَظ أنها تنوعت في أهدافها، إلا أنها في معظمها ذات صلة مباشرة بالدراسة الحالية فمنها: ما هدف إلى الكشف عن دور الجامعات في خدمة المجتمع. مثل دراسة كل من: عاشور (2004), والرواشدة (2011)، و دراسة نونجالرم وشانسيريسيرا (Nuangchalerm & Chansirisira, 2012). ومنها ما هدف للكشف عن العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كدراسة (Maynard, 2011)، ودراسة نونجالرم وشانسيريسيرا (Nuangchalerm & Chansirisira, 2012).

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فقد تمثلت في أن هذه الدراسات كانت بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة؛ التي وجهتها في دراستها الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها. إضافة إلى أن تلك الدراسات أرشدت إلى العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنت من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

وقد تميزت الدراسة الحالية بالأداة المستخدمة التي شملت خمس مجالات لم تتطرق إليها الدراسات السابقة بهذا الشمول، وكذلك بتركيزها على دور القيادات الاكاديمية باعتبارها صانعة القرار الإداري والأكاديمي.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعتها وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية شمال الاردن للعام الدراسي 2017/2016، والبالغ عددهم (1942) من أعضاء الهيئة التدريسية كما أفادت بذلك دوائر شؤون العاملين والعلاقات العامة في هذه الجامعات، ويبين الجدول (1) توزع مجتمع الدراسة حسب الجامعة.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة
اليرموك	617	% 31.8
العلوم والتكنولوجيا	805	%41.5
آل البيت	520	% 26.7
المجموع الكلي	1942	%100

يتضح من الجدول أن العينة تعادل (14%) من المجتمع الأصلي وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة، كما يتضح أن النسبة الأكبر كانت من جامعة اليرموك؛ وذلك لأن الباحثة تدرس فيها، مما مكنها من مراجعة أفراد العينة المستهدفة فيها مرات عديدة.

عينة الدراسة :

تم توزيع الاستبانة على (350) من أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وبلغ عدد الاستبانات المرتجعة (271) استبانة، والجدول (2) يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة.

جدول (2)

توزع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير: الجنس، والرتبة الاكاديمية، والكليات، والجامعة

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	**ذكر**	196	72.3
	أنثى	75	27.7
	الكلي	**271**	**100.0**
الرتبة الاكاديمية	**استاذ مساعد**	95	35.1
	استاذ مشارك	118	43.5
	استاذ	58	21.4
	الكلي	**271**	**100.0**
الكليات	**العلمية**	113	41.7
	الانسانية	158	58.3
	الكلي	**271**	**100.0**
الجامعة	**اليرموك**	136	50.2
	العلوم والتكنولوجيا	72	26.6
	آل البيت	63	23.2
	الكلي	**271**	**100.0**

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (53) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: البحث العلمي و التدريس و التعليم المستمر و نقل التقنية والابتكار و الشراكة المجتمعية. من بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة كل من: عاشور (2004)؛ ومساعدة(2008), والرواشدة (2011).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى للأداة؛ تم عرض الصورة الأولية لها، على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال: الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم التربوي، في جامعة اليرموك، جامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة آل البيت، وتم الأخذ بالتوجيهات التي اتفق عليها محكمان فأكثر.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة تم حساب معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية مكونة من (27) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية من خارج عينة الدراسة وإعادة تطبيقه بعد مرور أسبوعين، وتم حساب قيم ثبات الاتساق الداخلي، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات ثبات الاعادة (بيرسون) ومعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي وللأداة ككل

المحور	رقم المجال	المجال	معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معاملات ثبات الاعادة (بيرسون)
الأول	1	**البحث العلمي**	0.95	0.86
	2	**التدريس**	0.93	0.81
	3	**التعليم المستمر**	0.88	0.78
	4	**نقل التقنية والابتكار**	0.89	0.82
	5	**الشراكة المجتمعية**	0.88	0.80
		فقرات الأداة ككل	**0.95**	**0.87**

تصحيح الأداة

تكون الأداة من خمسة مجالات، وطُلِب من المفحوص وضع إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى الفقرة مع ما يراه مناسباً. علماً بأن الاختيارات كانت على النحو الاتي: (مرتفعة جداً)، التي أعطيت الدرجة (5)، و(مرتفعة)، التي أعطيت الدرجة (4)، و(متوسطة)، التي أعطيت الدرجة (3)، و(ضعيفة)، التي أعطيت الدرجة (2)، و(ضعيفة جداً)، التي أعطيت الدرجة (1).

ولتحديد درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي ككل ولكل مجال من مجالاتها تم استخدام المعيار الاحصائي الاتي – بناء على المتوسطات الحسابي– والمبين في جدول (4).

جدول (4)

المعيار الإحصائي لتحديد درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي ككل ولكل مجال من مجالاتها

المتوسط الحسابي	درجة الممارسة/مستوى العقبات(الحلول)
من1.00–أقل من 1.80	متدنية جداً
من 1.80 – أقل من 2.60	متدنية
من2.60 – أقل من 3.40	متوسطة
من3.40 – أقل من 4.20	عالية
من 4.20–5.00	عالية جداً

المعالجات الاحصائية

– للإجابة عن السؤال الأول أُستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي لدى أفراد عينة الدراسة.

– للإجابة عن السؤال الثاني أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير: (الجنس، والرتبة الاكاديمية، والكليات، والجامعة)، وتحليل التباين الرباعي المُتعدد (Four Way MANOVA) لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي وفقاً لمتغير: (الجنس، والرتبة الاكاديمية، والكليات، والجامعة).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: "ما درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي في جامعات شمال الأردن"؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي ككل، وكل مجال من مجالاتها (البحث العلمي، والتدريس، والتعليم المستمر، ونقل التقنية والابتكار، والشراكة المجتمعية)، ويبين جدول (5) ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي ككل، وكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
5	**الشراكة المجتمعية**	3.01	0.70	1	متوسطة
2	**التدريس**	2.90	0.81	2	متوسطة
1	**البحث العلمي**	2.86	0.82	3	متوسطة
3	**التعليم المستمر**	2.81	0.67	4	متوسطة
4	**نقل التقنية والابتكار**	2.73	0.75	5	متوسطة
	درجة الممارسة ككل	**2.87**	**0.57**		**متوسطة**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يلاحظ من جدول (5) أن درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي في جامعات شمال الأردن (متوسطة) بمتوسط حسابي (2.87) بانحراف معياري (0.75). حيث جاءت جميع المجالات بدرجة ممارسة (متوسطة)، وجاء المجال الخامس (الشراكة المجتمعية) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.01) بدرجة ممارسة (متوسطة)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الثاني (التدريس) بمتوسط حسابي (2.90) بدرجة ممارسة (متوسطة)، وجاء المجال الاول (البحث العلمي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.86) بدرجة ممارسة (متوسطة)، وجاء المجال الثالث (التعليم المستمر) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.81) بدرجة ممارسة (متوسطة)، في حين جاء المجال الرابع (نقل التقنية والابتكار) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.73) بدرجة ممارسة (متوسطة).

وقد تعزى هذه النتيجة (المتوسطة) إلى أن الاهتمام بهذا الدور للجامعة (خدمة المجتمع) لا يرقى إلى المستوى المطلوب، بسبب عوامل داخل الجامعة وعوامل متعلقة بالمجتمع الخارجي، فمن العوامل الداخلية للجامعة البيروقراطية الزائدة، إذ إن أي عملية تشاركية تحتاج للدورة طويلة من المراسلات والموافقات والتوقيعات، تستنزف الجهود قبل البدء بالعمل، كما أن العامل المادي يؤثر بدرجة ليس بالبسيطة، حيث تعاني الجامعات من العجز المالي، وكذلك لا يوجد حوافز تشجع عضو هيئة التدريس على الانخراط في خدمة المجتمع، إذ لا تحتسب مثل هذه الجهود لغايات الترقية الأكاديمية أو الإدارية.

أما العوامل الخارجية فتتمثل بتدني سعي مؤسسات المجتمع وخاصة في المجالات التطبيقية (الصناعات والشركات) إلى الاستفادة من خبرات الجامعة تجنبا للتكاليف المادية، واحجام الشركات والمؤسسات عن تدريب موظفيها، وأحيانا سوء استخدام أفراد المجتمع المحلي لمقدرات الجامعة ومرافقها، وضعف ثقة المجتمع بنتائج البحث العلمي في الجامعات.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عاشور (2004)، والرواشدة (2011)، ودراسة ايقنمان وبلومنقتون(Eigenmann & Bloomington, 2000). حيث جاءت جميعها بدرجة متوسطة, واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة (Maynard, 2011)، ودراسة نونجالرم وشانسيريسيرا (Nuangchalerm & Chansirisira, 2012)، ودراسة ميهران وآخرون (Mehran et al, 2011).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، وفيما يلي عرض لذلك:

أ) المجال الأول (البحث العلمي)

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول (البحث العلمي) مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع المحلي	3.20	1.10	1	متوسطة
2	توجيه البحث العلمي لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي	3.15	1.06	2	متوسطة
4	نشر ثقافة البحث العلمي التشاركي مع مؤسسات المجتمع المحلي	2.97	1.00	3	متوسطة
3	دعم الجامعة للباحثين من أفراد المجتمع المحلي	2.91	1.01	4	متوسطة
5	نشر نتائج البحوث والدراسات ليستفيد منها أفراد المجتمع المحلي	2.72	0.89	5	متوسطة
6	حث المدرسين لزيارة مؤسسات المجتمع المحلي للتعرف على احتياجاتها	2.72	0.99	5	متوسطة
7	عقد اتفاقيات في مجال البحث العلمي مع مؤسسات المجتمع المحلي	2.63	0.86	7	متوسطة
8	إشراك المدرسين في عضوية مؤسسات المجتمع المحلي	2.54	0.94	8	متدنية
	فقرات البحث العلمي ككل	**2.86**	**0.82**		**متوسطة**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يلاحظ من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول تراوحت بين (2.54) و(3.20) بدرجة ممارسة تراوحت بين (متدنية) و(متوسطة). حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على " ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع المحلي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.20) بدرجة ممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (8) التي نصت على " إشراك المدرسين في عضوية مؤسسات المجتمع المحلي " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.54) بدرجة ممارسة (متدنية).

وقد تعزى هذه النتيجة الى عدم تفرغ أعضاء الهيئات التدريسية للأبحاث العلمية بسبب انشغالهم بالتدريس والأعمال الإدارية، وأن هذه الأبحاث تجرى لغايات الترقية فقط، وفي المقابل لا تسعى منظمات ومؤسسات المجتمع من هذه البحوث وتبقى حبيسة الرفوف في المكتبات كما أشارت لذلك دراسة (جرجس، 2011). وضعف الانفاق على البحث العلمي من جانب الجامعات، وانعدامه تقريبا من جانب مؤسسات المجتمع، كما أن اشتراك أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات المجتمع غالبا ما يعود إلى الاجتهاد الشخصي للأستاذ الجامعي، ولا يوجد مؤسسية تنظم هذه المشاركات.

ب) المجال الثاني (التدريس)

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني (التدريس)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
12	تنمية المسؤولية الاجتماعية في سلوك الطلبة	3.08	1.03	1	متوسطة
13	وضع البرامج والأنشطة التي تلبي احتياجات المجتمع	3.07	0.97	2	متوسطة
11	توعية الطلبة بمشاكل المجتمع المحلي وحاجاته	2.97	1.00	3	متوسطة
10	تطوير الخطط الأكاديمية تبعا لمتطلبات سوق العمل	2.92	0.99	4	متوسطة
9	تأهيل خريجين مدربين تدريبا يتناسب مع احتياجات المجتمع وطبيعة تغيره	2.73	0.93	5	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
14	توجيه طاقات الطلبة لاستثمارها فى أوقات الفراغ	2.66	0.98	6	متوسطة
	فقرات التدريس ككل	**2.90**	**0.81**		**متوسطة**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني تراوحت بين (2.66) و(3.08) بدرجة ممارسة (متوسطة). حيث جاءت الفقرة (12) التي نصت على " تنمية المسؤولية الاجتماعية في سلوك الطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.08) بدرجة ممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (14) التي نصت على " توجيه طاقات الطلبة لاستثمارها في أوقات الفراغ " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.66) بدرجة ممارسة (متوسطة).

وتعزى هذه النتيجة الى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجانب المعرفي المتضمن داخل المقررات والمناهج (بالمعنى التقليدي)وقلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات وخاصة إذا لم تكن متضمنة بشكل مباشر وواضح في المساق الدراسي، وأن المدرس ما زال يشعر بأن وظيفته حشو معلومات وليس تنمية شاملة ومتكاملة لشخصية الطالب.

ت) المجال الثالث (التعليم المستمر)

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث (التعليم المستمر)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
16	ضمان جودة أنشطة وفعاليات التعليم المستمر	2.95	0.91	1	متوسطة
17	توفير مراكز تلبى حاجات أفراد المجتمع المحلى	2.94	0.83	2	متوسطة
19	تنمية الاتجاهات الايجابية في المجتمع المحلى نحو التعليم المستمر	2.83	0.86	3	متوسطة
15	تضمين التعليم المستمر في سياسة واستراتيجية الجامعات	2.80	0.92	4	متوسطة
18	قياس رضا المستفيدين عن نتائج التعليم المستمر	2.75	0.85	5	متوسطة
20	تقديم الخدمات الإرشادية للأسر التي تعاني من مشكلات	2.59	0.91	6	متدنية
	فقرات المجال الثالث التعليم المستمر ككل	**2.81**	**0.67**		**متوسطة**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث تراوحت بين(2.59) و(2.95) بدرجة ممارسة تراوحت بين (متدنية) و(متوسطة). حيث جاءت الفقرة (16) التي نصت على " ضمان جودة أنشطة وفعاليات التعليم المستمر" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.95) بدرجة ممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (20) التي نصت على " تقديم الخدمات الإرشادية للأسر التي تعاني من مشكلات " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.59) بدرجة ممارسة (متدنية).

ويمكن رد هذه النتيجة لعدة أمور منها العجز المالي لدى الجامعات مما يعيق تقديمها لخدمات التعليم المستمر مجانا، وكذلك عدم اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بتطوير موظفيها، والإنفاق على التدريب والتعليم المستمر، وكذلك الوقت المتاح لعضو هيئة التدريس لا يساعد على القيام بهذه الواجبات، فعلى سبيل المثال لو تم احتساب هذه الجهود من ضمن العبء التدريسي، أو كان لها نقاط لغايات الترقية الأكاديمية والإدارية، أو حتى صرف مكافئات، لتغير الواقع بشكل كبير.

ث) المجال الرابع (نقل التقنية والابتكار)

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع (نقل التقنية والابتكار)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
23	تبني الأفكار الإبداعية لدى أفراد المجتمع المحلي	2.82	0.94	1	متوسطة
22	استخدام التقنيات الحديثة بما يخدم احتياجات المجتمع المحلي	2.76	0.92	2	متوسطة
21	تقديم الدعم التقني لأصحاب المشاريع	2.75	0.88	3	متوسطة
24	نقل المعارف والتقنيات الجديدة لأفراد المجتمع المحلي	2.70	0.90	4	متوسطة
25	تسويق المخرجات العلمية والتقنية البيئية المجتمع المحلي لتطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها	2.62	0.90	5	متوسطة
	فقرات نقل التقنية والابتكار ككل	**2.73**	**0.75**		**متوسطة**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع تراوحت بين (2.62) و(2.82) بدرجة ممارسة (متوسطة). حيث جاءت الفقرة (23) التي نصت على " تبني الأفكار الإبداعية لدى أفراد المجتمع المحلي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82) بدرجة ممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (25) التي نصت على "تسويق المخرجات العلمية والتقنية البيئية المجتمع المحلي لتطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.62) بدرجة ممارسة (متوسطة).

وقد يكون السبب في هذه النتيجة أن نقل التقنيات والابتكار غالبا ما تحتاج إلى مؤسسات صناعية أو شركات خدمية كبرى ، وهذا الأمر يحتاج إلى تكاليف وأن تسهم مثل هذه المنشئات بتغطية هذه التكاليف، لكن في الواقع لا توجد مثل هذه الشركات، كما أنها الموجود لا يشارك بتغطية النفقات، خاصة أن مثل هذه النشاطات تحتاج لجهود كبيرة وفرق بحثية متفرغة غالبا.

ج) المجال الخامس (الشراكة المجتمعية)

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس (الشراكة المجتمعية)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
26	تضمين مفهوم خدمة المجتمع في رسالة ورؤية الجامعات	3.34	0.93	1	متوسطة
27	تقديم خبرات أعضاء الهيئة التدريسية أمام مؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة منها	3.25	0.89	2	متوسطة
29	إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في فعاليات الجامعة	2.92	0.83	3	متوسطة
28	زيادة عدد المدرسين المشتركين في مجالس استشارية تطوعية	2.90	0.79	4	متوسطة
31	إشراك ممثلي المجتمع في مجالس الجامعة ولجانها.	2.87	0.94	5	متوسطة
30	إتاحة المجالس لأفراد المجتمع المحلي استخدام مرافق الجامعة	2.80	0.94	6	متوسطة
	فقرات الشراكة المجتمعية ككل	**3.01**	**0.70**		**متوسطة**

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يلاحظ من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الخامس تراوحت بين (2.80) و(3.34) بدرجة ممارسة (متوسطة). حيث جاءت الفقرة (26) التي نصت على " تضمين مفهوم خدمة المجتمع في رسالة ورؤية الجامعات " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.34) بدرجة ممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (30) التي نصت على " اتاحة المجالس لأفراد المجتمع المحلي استخدام مرافق الجامعة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.80) بدرجة ممارسة (متوسطة).

وتعزى هذه النتيجة إلى غموض مفهوم خدمة المجتمع لدى المجتمع الجامعي والمجتمع المحلي كذلك، ولربما اقتصرت الشراكة على بعض الشكليات كالمحاضرات والاحتفالات والمجاملات، وضعف دور الجامعة في تعريف المجتمع المحلي بمجالات التعاون الممكنة، كما أن الثقافة المجتمعية وخاصة لدى الشباب لا تساعد على فتح أبواب الجامعة أمامهم إذ نادرا ما يكون التعليم والرغبة في التطور هدفهم، ويلعب الخوف من العنف الجامعي دورا لا بأس به في ذلك أيضا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي ككل وكل مجال من مجالاتها تُعزى لمتغير: الجنس أو الرتبة الاكاديمية أو الكليات أو الجامعة ؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي (البحث العلمي، والتدريس، والتعليم المستمر، ونقل التقنية والابتكار، والشراكة المجتمعية) وفقًا لمتغير (الجنس، والرتبة الاكاديمية، والكليات، والجامعة)، ويبين جدول (11) ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، وفقًا لمتغير(الجنس، والرتبة الاكاديمية، والكليات، والجامعة)

المتغير		البحث العلمي		التدريس		التعليم المستمر		نقل التقنية والابتكار		الشراكة المجتمعية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	**ذكر**	2.91	0.90	3.03	0.81	2.89	0.70	2.79	0.78	3.09	0.72
	أنثى	2.71	0.55	2.59	0.71	2.61	0.55	2.57	0.64	2.82	0.59
	الكلي	**2.86**	**0.82**	**2.90**	**0.81**	**2.81**	**0.67**	**2.73**	**0.75**	**3.01**	**0.70**
الرتبة الاكاديمية	**استاذ مساعد**	2.74	0.88	2.91	0.76	2.76	0.62	2.72	0.74	3.10	0.72
	استاذ مشارك	2.86	0.72	2.94	0.83	2.84	0.63	2.72	0.83	3.00	0.70
	استاذ	3.04	0.90	2.82	0.85	2.83	0.83	2.77	0.58	2.90	0.65
	الكلي	**2.86**	**0.82**	**2.90**	**0.81**	**2.81**	**0.67**	**2.73**	**0.75**	**3.01**	**0.70**
الكليات	**العلمية**	2.58	0.80	2.68	0.80	2.60	0.68	2.52	0.75	2.91	0.70
	الانسانية	3.05	0.78	3.06	0.78	2.96	0.63	2.88	0.71	3.09	0.69
	الكلي	**2.86**	**0.82**	**2.90**	**0.81**	**2.81**	**0.67**	**2.73**	**0.75**	**3.01**	**0.70**
الجامعة	**اليرموك**	2.85	0.83	3.01	0.75	2.87	0.59	2.64	0.81	2.97	0.72
	العلوم	2.69	0.70	2.75	0.78	2.67	0.69	2.79	0.63	3.07	0.65
	آل البيت	3.05	0.91	2.85	0.93	2.85	0.79	2.84	0.73	3.05	0.70
	الكلي	**2.86**	**0.82**	**2.90**	**0.81**	**2.81**	**0.67**	**2.73**	**0.75**	**3.01**	**0.70**

يُلاحظ من جدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي (البحث العلمي، والتدريس، والتعليم المستمر، ونقل التقنية والابتكار، والشراكة المجتمعية)، وفقًا لمتغير (الجنس، والرتبة الاكاديمية، والكليات، والجامعة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الرباعي المُتعدد (Four way MANOVA)، ويبين جدول (12) ذلك.

جدول (12)

تحليل التباين الرباعي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، وفقًا لمتغير (الجنس، والرتبة الاكاديمية، والكليات، والجامعة)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس **Hotelling's Trace=0.091** **الدلالة الاحصائية=0.000***	**البحث العلمي**	2.07	1	2.07	3.40	.07
	التدريس	9.88	1	9.88	***16.98**	***.00***
	التعليم المستمر	4.05	1	4.05	***9.81**	***.00***
	نقل التقنية والابتكار	3.07	1	3.07	***5.93**	***.02***
	الشراكة المجتمعية	3.96	1	3.96	***8.60**	***.00***
الرتبة الاكاديمية **Wilks' Lambda=0.929** **الدلالة الاحصائية=0.036**	**البحث العلمي**	2.31	2	1.15	1.89	.15
	التدريس	.61	2	.31	.53	.59
	التعليم المستمر	.02	2	.01	.03	.97
	نقل التقنية والابتكار	.41	2	.20	.39	.68
	الشراكة المجتمعية	2.27	2	1.13	2.46	.09
الكليات **Hotelling's Trace=0.119** **الدلالة الاحصائية=0.000***	**البحث العلمي**	12.20	1	12.20	***20.04**	***.00***
	التدريس	9.67	1	9.67	***16.61**	***.00***
	التعليم المستمر	7.21	1	7.21	***17.45**	***.00***
	نقل التقنية والابتكار	9.89	1	9.89	***19.06**	***.00***
	الشراكة المجتمعية	3.72	1	3.72	***8.07**	***.01***
الجامعة **Wilks' Lambda=0.892** **الدلالة الاحصائية=0.001**	**البحث العلمي**	2.91	2	1.45	2.39	.09
	التدريس	1.79	2	.89	1.54	.22
	التعليم المستمر	.71	2	.36	.86	.42
	نقل التقنية والابتكار	2.91	2	1.45	2.80	.06
	الشراكة المجتمعية	1.52	2	.76	1.65	.20
الخطأ	**البحث العلمي**	160.71	264	.61		
	التدريس	153.68	264	.58		
	التعليم المستمر	109.06	264	.41		
	نقل التقنية والابتكار	136.92	264	.52		
	الشراكة المجتمعية	121.68	264	.46		
المجموع المُعدّل	**البحث العلمي**	**182.88**	**270**			
	التدريس	**176.79**	**270**			
	التعليم المستمر	**122.55**	**270**			
	نقل التقنية والابتكار	**151.77**	**270**			
	الشراكة المجتمعية	**131.40**	**270**			

*** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

يُلاحظ من جدول (12) ما يلي:

- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات ما عدا مجال (البحث العلمي) يُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). ومن جدول المتوسطات الحسابية (جدول (11)) يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح (الذكور).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الثقافة المجتمعية التي تتيح للذكور مجالا أكبر من الحرية لإقامة علاقات مع جهات ومؤسسات المجتمع إذ يغلب على مثل هذه النشاطات الطابع الفردي أكثر من الطابع المؤسسي، بمعنى أن هذه المشاركة تختلف بحسب نشاط الفرد وعلاقاته في المجتمع، كما أن انشغال الإناث برسالتهن في الأسرة والمنزل قد تعيق مثل هذه المشاركات في خدمة المجتمع.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات اداة درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، تُعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعات إلى هذا الوقت لم تعتمد خدمة المجتمع كعامل مهم يؤخذ بالحسبان لغايات الترقية، ولهذا زهد فيه الجميع، وبقي الأمر متعلق بذاتية عضو هيئة التدريس واتجاهاته وقناعاته الشخصية.

- وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha =0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات أداة درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، يُعزى لمتغير الكليات، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). ومن جدول المتوسطات الحسابية جدول (11) يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح أفراد عينة الدراسة في الكليات (الانسانية).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أغلب صور المشاركة هي في مجال الندوات والمحاضرات، والنشاطات ذات الطابع الإنساني في الجمعيات الخيرية والمنتديات الثقافية، وبالتالي فإن التخصصات الإنسانية هي الأنسب لمثل هذه المشاركات، ومن جهة ثانية تكون مشاركة التخصصات العلمية أهم وافضل في الجانب الصناعي والتجاري وهذه لا تقدم بالمجان كما في الأنشطة الإنسانية، بل تحتاج لمقابل مادي، وهذا الأمر يعيق المشاركة.

وتؤيد نتائج السؤال الأول هذا التفسير حيث حل مجال نقل التقنية والابتكار في المجال الخامس، ومجال المشاركة المجتمعية في المرتبة الأولى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات أداة درجة ممارسة القيادات الأكاديمية لدورهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي، تُعزى لمتغير الجامعة، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الثقافة داخل الجامعات، وكذلك وحدة القوانين والأنظمة إلى حد ما فيما يتعلق بالوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة المجتمع، كذلك التقارب المكاني بين هذه الجامعات وبالتالي تشابه البيئة المحيطة إلى حد كبير.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي:

- اعتماد خدمة المجتمع كأحد المعايير لغايات تقييم القادة الأكاديميين ولغايات الترقية الأكاديمية والإدارية.
- وضع سياسات لتوجيه البحث العلمي لحل المشكلات التي تواجه المجتمع وبما يسهم في دفع مسيرة التنمية الشاملة.
- عمل حملات وشراكات لاطلاع القطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية على الخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعة في مجال الابتكار ونقل التكنولوجيا.
- تفعيل ممارسة القيادات النسائية في الجامعات لأدوارهم في توثيق العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

إجراء دراسات حول المعوقات التي تحد من دور الجامعات في خدمة المجتمع.

المراجع

أبو ملحم، أحمد. (1999) . أزمة التعليم العالي ، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار ، الفكر العربي ، بيروت : معهد الانتماء العربي.

الحراحشة، فواز وحازم، المومني (2016). مستوى الجودة التعليمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، 3(43)، 2026-2021.

جرجس، نادي كمال (2011). البحوث والدراسات التربوية ودورها في خدمة المجتمع وتنميته، أبحاث ودراسات، المؤتمر العلمي، أبريل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جوهر، صلاح الدين.(1984). مقدمة في إدارة وتنظيم التعليم. القاهرة: مكتبة عين شمس.

الرواشدة، علاء زهير(2011). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، 3(1) 78- 52.

داغر، أزهار والطراونة، اخليف والقضاة، محمد (2016). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل، مجلة دراسات العلوم التربوية، 5(43)،2035-2032.

داغر، أزهار والطراونة، اخليف والقضاة، محمد (2017). تصور مقترح لتحسين جودة المخرجات التعليمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين فيها، مجلة دراسات العلوم التربوية. 3 (44)، 97-54.

الصغير، أحمد (2005). التعليم الجامعي في الوطن العربي. ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الطيطي، محمد وتيسير، أبوساكور (2011) .مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات، ومجالس الأباء، مجلة جامعة القدس المفتوحة،1 (21)، ص 18 ، رام الله، فلسطين.

عاشور، محمد علي (2004). تصورات أعضاء هيئة تدريس جامعة اليرموك في جامعة العلوم والتكنولوجيا لدورهم في خدمة المجتمع. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. جامعة مؤتة، (19)، 94- 67.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة البحث الإجرائي في التربية، 1(2)، 143- 117.

عبد الله، صلاح، وعثمان، عبد الله (2010) الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان دراسة تحليلية، المجلة العربية الأمريكية الأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا، 1(1)، 164- 132 .

عمار، حامد (1996). دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة. المؤتمر السنوي الثالث عشر لقسم أصول التربية، جامعة المنصورة.

قنينيص، نوري (2012). الأنماط القيادية للأقسام الأكاديمية في الجامعات الليبية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للعاملين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جرش، جرش، الاردن.

كنعان، نواف (2009). القيادة الادارية.مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.

مرتجي، زكي رمزي (2011) . دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة الجامعة الإسلامية نموذجاً، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي، الجامعة الإسلامية، غزة (172-141).

مساعدة، وصفي (2008) دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

مصطفى، مجدي. (2002). تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين. مجلة التربية لكلية التربية، جامعة الأزهر، 109 (2)، 148- 123.

ملحم، أحمد عارف (2003). الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

Eigenmann Hall & Bloomington, IN (2005): The Role of College Facultyin Student Learning and Engagement, Indiana University Center for Postsecondary Research 1900 E. 10th St .

Maynard, T. J. (2011). The relationship of undergraduate community service to alumni community involvement and leadership, Doctoral Dissertation, Johnson & Wales University.

Nuangchalerm, P., & Chansirisira, P. (2012). Community service and university roles: an action research based on the philosophy of US-China Education Review, (4), 453-459.

Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza D. (2011).Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 worlduniversities' websites. African Journal of Business Management, 5 (2), 440-447.

Tiamiyu, M.F and Bailey, L.(2001) Human Services For The "Elderly and the Role of the University

Community Collaboration: perceptions of Human Service Agency Workers, Educational Gerontology, vol, No.6 Jul-Aug.

Vogelgesang, Lori J. (2001): The Impact of College on The Development of Civic Values: How Do Race and Gender Matter? Erice (ED451791).

The Degree of Enhancing the Relationship with Local Community Organizations by Academic Leaders at North Jordan Universities

Raeda Salem Al-Khresha, Mohammad Ali Ashoor *

ABSTRACT

This study aimed at identifying the degree to which academic leaders at universities in northern Jordan practice their role to boost ties with local community institutions. It also aimed at identifying the arithmetic mean of the study sample according to gender, academic rank, faculty and university variables. To achieve the goals of the study, a questionnaire comprising (53) paragraphs was developed, covering five fields; scientific research, teaching, continuous learning, technology transfer and innovation, and community partnership. The study population comprised (1942) faculty members at universities located in the northern part of Jordan, namely: Yarmouk University, Jordan University of Science and Technology, and Al Al-Bayt University. A random sample of (271) faculty members was selected. The study found that the degree to which academic leaderships in universities in northern Jordan practice their role to boost ties with local community institutions was moderate across all fields. Social partnership ranked first, followed by teaching, scientific research, continuous learning and finally technology transfer and innovation. The results showed statistically significant differences across all fields according to gender in favor of males, except for the scientific research factor. The study recommended incorporating community service as one of the criteria to evaluate and promote academic leaderships both in academic and administrative domains. It also recommended female leaderships at universities to activate their roles in boosting ties with local community institutions.

Keywords: Academic leaders, universities, community organizations, Jordan.

*Yarmouk University, Jordan. Received on 26/4/2017 and Accepted for Publication on 25/12/2017.